Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا نحن ! فقال رسول الله ﷺ : هلت لكم في سفركم هـــذا ؟ قال عمر : لا .

فقال رسول الله ﷺ : أمَا إنكم ستدخلونه وآخذ مفتاح الكعبة ، وأحلق رأسي ورؤوسكم ببطن مكة [1] .

حادثة أبي جندل المؤثّرة :

وبينما كان المسلمون في حالة من الضيق والكرب يراجعون رسول الله ﷺ لإعادة النظر في بنود الصلـــح التي اعتبروها ماسّة بكرامتهم ومخيّبة لآمالهم — كما صرّح بذلك كبير معارضيهم عمر بن الخطاب أمام الرسول الأعظم ﷺ — وبينما كان النبي الحكيم الحليم يحاول تهدئتهم وإقناعهم بأن لا حيف ولا غمط في اتفاقية الصلح التي تم الوصول إليها بينه وبين سهيل بن عمرو ، وبينما أخذ البعض من الصحابة في تفهّم أبعـــاد هذه الإتفاقية ومدى مكاسبها بالنسبة للمعسكر الإسلامي .. إذا بحادث مؤثّر يحدث فجأة ، يلهب الموقف من جديد ويضاعف من ألم المسلمين ويزيد من كربهم ، ويعمّق في نفوسهم من الكره للصلح الذي كانوا في الأصل كارهين له ، ومستعدّين لإبطاله وعـــدم الإلتزام به ، لولا احترامهم الشديد المطلق لنبيّهم الذي رغب في هذا الصلح ووافق عليه .

---

(١) مغازي الواقدي ج٢ ص ٦٠٧-٦٠٩ ، وسيرة ابن هشام ج ٢ ص ٣١٨